بسم الله الرحمن الرحيم حمد لمن اصطفى من عباده اهل كتابه ، وخصهم لمزايا بين العباد فهم خلاصة احبابه ، وصلاة وسلاما على سيدنا محمد المنزل عليه ورتل القرآن ترتيلا ، وعلى اله واصحابه الذين تلوه حق تلاوته فلم يجد التحريف اليه سبيلا ، وبعد فيقول راجي عفو ربه العلي ، علي عطيه ابو مصلح القرشي الشافعي الازهري ، وفقه الله ، وغفر له ولمن والاه ، هذه مقدمة في قراءة عاصم الكوفي وراوييه شعبة وحفص من طريق ولي الله تعالى ، محمد بن قاسم الشاطبي الرعيني رحمه الله تعالى ، التزمت ان اسكت فيها عما وافق الطريقة المشهورة بين الناس الا في اشياء انبه عليها للايضاح وزوال الالتباس ، وانبه ايضا على اشيا لم يختلف فيها ، لدفع الاشتباه بغيرها من المختلف فيها وغير المختلف فيها ، وقد ذكرت ايضا بعض اشياء وفوائد يحتاج اليها القارئ وسميتها الثغر الباسم ، في قراءة عاصم ، واني وان كنت لست من فرسان هذا الميدان ، فقد امدني بنفحات افضاله ذو الايقان والاتقان ، من ابرز غوامض الحقائق لمن تبصر ، وكشف قناع لطائف الدقائق لمن تدبر ، واتفقت امال المتقدمين وامال المتاخرين على براعته ، وانعقد اجماع الائمة الاعلام لاسيما اهل هذا الفن على جلالته ، فهو العمدة المعتمد عند ذوي الالباب الكاملين ، وصفوة الصفوة من خلاصة الاتقياء العاملين ، شيخنا الحبيب النسيب البدري ، واستاذنا السيد علي المقري ، فما رايته ايها الواقف على هذه المقدمة من خطا فانسبه الي ، او من صواب فمن بركة وخاطره العائد علي ، قدس الله سره ، واعاد علينا من عوائده خير وبر ، انه على ذلك قدير ، وبعباده لطيف خبير ، اعلم ان عاصما قد قرا على ابي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وقرا ابو عبد الرحمن وزر بن حبيش على علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وقرا زر ايضا على عثمان وقرا علي وابن مسعود وعثمان على النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظم ذلك شيخنا ابو الفضائل

قرا الامام عاصم بالاتقان ، على الرضي ابي عبد الرحمن

اعني

1

اعني به الحبر الهمام السلمي ، كذاك زر بن حبيش فاعلم
وقرآ معا على علي ، مع ابن مسعود على النبي
وقد قرا زر على عثمانا ، ايضا على النبي فاعظم شانا

وحيث اطلقت القراءة فهي لعاصم وان قيدت فهي لمن قيدت به من الراويين وهذه هي القاعدة فيما ياتي وشعبة مقدم على حفص

باب الاستعاذة قال ابن الجزري

وقل اعوذ ان اردت تقرا ، كالنحل جهرا لجميع القرا

المستعمل عند الحذاق من اهل الاداء في لفظها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره وذلك لموافقة الكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واما السنة فما رواه نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ بعينه وما روي ايضا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله من السميع العليم فقال قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرانيه جبريل عن اللوح عن القلم ومن رواية هكذا اخذتها عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح اه وبذلك قرات وبه قال ابن الجزري

وقل اعوذ ان اردت تقرا ، كالنحل جهرا لجميع القرا

وبه اخذ وليس من القرآن بالاجماع والامر فيها للندب تنبيه قال شيخنا السيد علي المقري قول الشاطبي في حرز

اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ ، جهارا من الشيطان بالله مسجلا

ليس هذا على عمومه بل في ذلك تفصيل وهو انه اذا كان في الصلاة اسر مطلقا سواء كانت الصلاة سرية او جهرية واذا كان خارجها فان لم يكن بحضرة احد اسر وان كان بحضرة احد وقصد اعلامه جهر والا اسر اه

باب البسملة

اجمع القراء على الاتيان بها في اول الفاتحة وعلى تركها في اول براءة سواء ابتدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)